

ودائماً ..

عمار يا مصر

## زيارات رئيس الجمهورية لمدينة 6 أكتوبر ومحافظة شمال سيناء

عنا يزور السيد رئيس الجمهورية منطقة واحة عمرانياً وبصاحب معه القيادات التنفيذية والسياسية تتحاور العقول فوق أرض الواقع بعيداً عن المكاتب وما هو فوق الأوراق إلى واقع ملموس واستثمارات تحقق بعضها أو هو في طريق التحقيق.

وفى زيارة الرئيس الأسبوع الماضي إلى مدينة 6 أكتوبر. وبعد أن زار مصنعين كبيرين لتجميع السيارات وتؤكد من القائمين عليها من كفاءة رقابة الجودة وخططهم المستقبلية بزيادة المكون المحلى في إنتاجهم زار مجمعاً صناعياً آخر رأى أصحابه - بعد أن تنوعت منتجاته الإلكترونية على المستوى العالمي والتنافس - أن يدخلوا مجال الاستثمار العقاري وعندما خصصت هيئة المجتمعات العمرانية منطقة كبيرة لهم خططوها لتستوعب مدينة ملاهي كبيرة وملاعب للجولف ومناطق سكنية وبدأوا بإنشاء منطقة الجولف ومدينة الملاهي باعتبار هذه العناصر جاذبة ثم اجتمع السيد الرئيس مع المستثمرين بمدينة 6 أكتوبر في جلسة تحاور معهم فيها وقد لفت نظري في هذا التحاور ما قرأته في الصحف عندما يتعرف الرئيس على أحد المستثمرين في المجال العقاري وهو يدعو لزيارة مشروعاته ذكر له الرئيس ما معناه إنه بعد أن تأكد من تنفيذه للمشروعات التي أعلن كثيراً عنها فإنه سيزور مشروعاته.. وكانت تلك رسالة واضحة في هذا المجال والملاحظة الثانية عندما ذكر له المستثمرون في مجال الصناعة عن محاولاتهم الذاتية لنظافة المنطقة الصناعية ويطلب الرئيس من السيد وزير الإسكان دراسة تطبيق نفس المحاولة في مدينة العاشر من رمضان وكانت تلك رسالة أخرى وهى أن التجارب الناجحة مطلوب دراسة التوسع فيها في مناطق أخرى. أما أهم القرارات التي صدرت في هذا اللقاء فهو قرار السيد الرئيس بالبدء في تشغيل مطار كوم أوشيم كمطار مدنى في إقليم القاهرة الكبرى.. وفى تصوري أن إقليم القاهرة الكبرى.. يحتاج مطاراً دولياً مديناً يصل بطريق سريع مباشر إلى الطريق الدائري الذي قارب انتهاء تنفيذه وليكون يوماً هو المطار الرئيسي للإقليم حيث ذكر متخصصو الطيران المدني أن الزحف العمراني حول مطار القاهرة الدولي له تأثيره السلبي على أمن الطيران.

وفى زيارة السيد الرئيس إلى العريش ومحافظة شمال سيناء كان اللقاء مع القيادات الشعبية والسياسية في المحافظة وكانت هناك في إجابات الرئيس رسالة هامة الرسالة موجهة إلى الجامعات الإقليمية حيث المطلوب من كل جامعة إقليمية أن يكون بها من التخصص والتنوع ما يعكس واقع البيئة واحتياجاتها من دراسات وتخصص ومتخصصين.. أما القرار فكان قرار دراسة إنشاء منطقة صناعية حرة في سيناء وهو ما حدثت استجابة سريعة من مجلس الوزراء الذي أعلن أن هذه الدراسة ستنتهى خلال خمسة وأربعين يوماً.. وسيناء أرض لها قدسيته عفاً وروتها دماء شهداء كرام سيناء أول إقليم وضع له خطة قومية متكاملة للتنمية حتى عام 2017 وقد يكون ظاهرياً ما بدأ بها تنمية سياحية ولكن الأرض زاخرة بالعديد من الخير الذي سيظهر بإذن الله في مشروعات عديدة ودائماً عمار يا مصر.